



كلية التربية  
قسم مناهج وطرق تدريس

فاعليه التعلم النشط في تدريس علم الاجتماع  
لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مستل من رسالة الماجستير

(تخصص مناهج وطرق تدريس علم اجتماع)

إعداد

ناديه إبراهيم عبد الرحمن سليمان السنطير

إشراف

د/يسرا محمد سيد عبد الفتاح

مدرس المناهج وطرق تدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/محمد سعيد أحمد زيدان

أستاذ المناهج وطرق تدريس

كلية التربية - جامعة حلوان

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

## مستخلص البحث

**مشكلة البحث:** تلخصت مشكلة البحث الحالي في "تدني مستوى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع في مهارات الذكاء الاجتماعي".

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الكشف عن فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع، ولهذا فالبحت الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

"ما فاعلية التعلم النشط في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع؟"  
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات الذكاء الاجتماعي الذي يمكن تتميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. ما استراتيجيات التعلم النشط التي ينبغي استخدامها لتنمية الذكاء الاجتماعي.
3. ما صورة وحدة في علم الاجتماع مصاغة في ضوء استراتيجيات التعلم النشط.
4. ما أثر تدريس وحدة من مقرر علم الاجتماع على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث " أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع".

## abstract

### Research Title:

"Effectiveness of active learning in teaching sociology, development, social intelligence among high school students."

**The research problem:** The current research problem is summarized in "the low level of secondary school students studying sociology in social intelligence skills"

To address this problem, the current research attempted to reveal the effectiveness of active learning strategies in developing social intelligence among high school students studying sociology, and for this the research The current one is trying to answer the following main question: "**What is the effectiveness of active learning in developing social intelligence among high school students studying for sociology?**"

The following sub-questions are subdivided into the following sub-questions :

1. What are social intelligence skills that can be developed among high school students
2. What Active learning strategies that should be used for the development of social intelligence
3. What is the image of a unit in sociology formulated in the light of active learning strategies
4. What is the effect of teaching a unit from the sociology course on developing social intelligence secondary school students

**whose results:**

The research results show " active learning strategies, developing social intelligence for high school students studying for sociology".

## فاعلية التعلم النشط في تدريس علم الاجتماع

### لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

#### مقدمه البحث: Research Introduction:

يشهد العصر الحالي إنفجاراً معرفياً وتقدماً علمياً وتكنولوجياً أحدث تغيرات وتطورات في جميع مجالات الحياة. وقد صاحب ذلك العديد من المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية. وهذا يتطلب إعدادهم ليواكبوا التغيرات ويواجهوا المشكلات.

ولم يعد هدف التربية نقل تراث الأجداد إلي عقول الأبناء ولكن أصبح الهدف الرئيسي هو كيفية إيجاد جيل قادر علي التفكير وإنتاج المعلومات والتدريب علي المهارات التي تمكنهم من حل المشكلات والتكيف مع متطلبات هذا العصر.

ولما كانت المناهج الدراسية وسيلة التربية في تحقيق أهدافها لذا ينبغي أن يسعى القائمون علي المناهج الدراسية بصفه عامه ومنهج الأجتماع بصفه خاصه إلي جعله مرتبطا بالمجتمع وحياة الطلاب وذلك بالبحث عن مداخل وأساليب التدريس التي تثير اهتمام الطلاب وتهيئ لهم فرص التفاعل الإيجابي مع المواقف التي تقابلهم بما يجعل ماده علم الأجتماع ذات قيمه ووظيفه أجتماعيه بحيث لا يكون ما نعلمه للطلاب منعزلاً عن جوانب الحياة التي يعيشونها.

وقد أكدت بعض الأدبيات أن المعتقدات والتغيرات الأجتماعية هي محور عمل علم الاجتماع، فهو أحد العلوم الأنسانيه التي لا غني عنها لفهم حقائق الأجتماع الإنساني علي أسس علميه واضحه (محمد سعيد زيدان ٢٠٠٢: ١٠)

وتتمثل طبيعة علم الأجتماع وما يشتمل عليه من موضوعات في المرحله الثانوية نجد أنها تقدم للطلاب في صورة معلومات وحقائق مجزأة لا قيمه لها وتدرس لهم بطرق وأساليب تدريس تقليدية أبعدها وأفقدتها الصفه الأجتماعية مما جعل الطلاب لا يشعرون بأهميتها كماده ذات طبيعة أجتماعية وبالتالي تفقدهم القدره علي التعبير عن أنفسهم وعن التعامل الفعال مع الآخرين، مما زاد العبء علي القائمين علي تدريسها وضرورة البحث عن استراتيجيات وطرق وأساليب جديدة من شأنها التنمية العقلية النقدية القادرة علي التفكير والأبداع (سعاد محمد فتحي ٢٠٠٢، ٢٣٧)

وقد أكدت معظم الدراسات في مجال تدريس علم الأجتماع علي استخدام طرق وأساليب حديثة منها:

•دراسه (زينب بدر : ٢٠٠١) والتي أثبتت فاعلية استخدام الحوار السقراطي في تدريس بعض القضايا الأجتماعية .

•دراسة ( ظريفة سلامة :٢٠٠٢): والتي توصلت إلي التأثير الإيجابي لاستخدام إستراتيجية المناقشة في زيادة التحصيل الدراسي في علم الإجتماع وتنمية الأتجاه نحو الإبداع وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية.

•دراسة (محمد فرغلي: ٢٠٠٧):والتي أكدت فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدي الطلاب الدراسين لمادة علم الإجتماع بالمرحلة الثانوية.

• دراسة (أحمد إبراهيم:٢٠١١): التي أشارت إلي فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي الإجتماعي في تدريس علم الإجتماع لتنمية الذكاء الإجتماعي ومهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

لذا فأصبح دراسة ماده علم الإجتماع ضرورة تربوية وفريضة عصرية لطلاب المرحلة الثانوية فهم بحاجة إلي ثقافة إجتماعية تساعدهم علي التفاعل مع الآخرين وتعودهم علي استخدام المنهج العلمي وتنمي لديهم مهارات التفاعل الإجتماعي لأن علم الإجتماع يسهم في إعداد جيل يستطيع أن يواكب التغيرات والتطورات في القرن الواحد والعشرين.(أمال جمعه عبد الفتاح:٢٠١٢:٢)

ويهدف علم الإجتماع كمادة دراسية إلي ربط الطلاب بواقعهم الإجتماعي الذي يعيشون فيه، وتعرف مشكلاته، والبحث عن أسبابها،والقدرة علي المشاركة الفعالة في حلها وإتخاذ القرارات بشأنها.( جميل محمد قاسم،٢٠٠٨:٢٦)

فعلم الإجتماع إذن علم نظري تطبيقي، يسعى إلي فهم الحياة الاجتماعية برسم خريطة عقلية نظرية لها، وتطبيق نتائج دراسات علماء الإجتماع علي الواقع الإجتماعي بهدف الوصول إلي حل المشكلات الاجتماعية وتسهيل عمليات الإصلاح الإجتماعي.(كمال نجيب،وكمال درة:١٩٩٩،٥٣)

ويعد الذكاء الإجتماعي socialintelligence من أكثر المفاهيم أهمية في حياتنا الاجتماعية ونظمنا التعليمية، وفي تعاملنا الإجتماعي حيث تتأثر طريقتنا بمفهومنا عن الذكاء بصفه عامة وعن ذكاء من نتعامل معهم بصفه خاصة . فهو جانب من جانب التعلم واحد الأهداف التي يسعى علم الإجتماع إلي تحقيقها، ويمثل الذكاء الإجتماعي مجالاً للقدرات العقلية، وشكلاً متميزاً من أشكال الذكاء ، ويتصل اتصالاً مباشراً بحياة الفرد وتوافقها مع نفسه وتفاعله مع الآخرين، لذا فهو مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من التفاعل مع بيئته بنجاح وإنجاز أنواع معينة من الأهداف الاجتماعية.(حنان عبد الرسول :٢٠٠٣،٢)

وتعرف (أماني عثمان:٢٠٠٢،٢٩) الذكاء الاجتماعي:بأنه قدرة الفرد علي تكوين صورة حقيقية عن ذاته ،واستخدام هذه الصورة للتفاعل الكفاء في الحياة ،وأن يكون لديه القدرة علي معرفة نقاط القوة والضعف

في شخصيته، وإدراك المقاصد والدوافع والرغبات الداخلية، القدرة علي ضبط النفس والإدراك الذاتي واحترام الذات ومعرفة من يدفعه إلي العمل، ويمتلك مهارة أخذ القرارات الشخصية، ولديه إدراك صحيح لأهدافه وقادراً علي تصحيحها وضبطها.

ويشير (فؤاد أبو حطب: ٤٠٩، ١٦، ١٩٩٦) أن الإنسان ليس ذاتا جسمية فحسب، وإنما هو كائن اجتماعي يولد ويعيش وسط مجتمع، يتأثر ويؤثر في وسط ثقافي يحيط به، وبالتالي كان لابد من أن ينمو فيه نوع آخر من الذكاء هو ما نسميه بالذكاء الاجتماعي social Intelligence وهو من الناحية العلمية بدأ الاهتمام بدراسته في كتابات "ثورنديك" المبكرة عن الذكاء حيث عرفه بأنه القدرة علي فهم الرجال والنساء والفتيان والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية.

مما سبق يتضح اهتمام بعض العلماء بدراسة الذكاء الاجتماعي وقد توصل كل من: مارلو (marlow: ١٩٩٣)، واليفر (oliver: ١٩٩٤)، ولي جونج (lee jong eun: ١٩٩٩)، وديفيد سيلفرا (silvera: ٢٠٠١) إلي وجود علاقات ارتباطية مرتفعة بين مهارات الذكاء الاجتماعي وكل زيادة التحصيل الدراسي ونمو الإنجاز الأكاديمي لدي الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي والتفكير التبادلي والتفكير فيما وراء المعرفة.

ويعرفه رومني وبيريت (Romny&Pyryt, ١٩٩٩، ١٣٧) بأنه قدرة الفرد علي فهم مشاعر وإفكار وسلوكيات الأشخاص متضمنا الشخص نفسه والتصرف بطريقة مناسبة وفق هذا الفهم. ويؤكد ذلك أيضا ديفيد سيلفر وآخرون (silvera 314 et at ٢٠٠١) في تعريفه للذكاء الاجتماعي أنه القدرة علي فهم الناس الآخرين وكيف يتصرفون في المواقف الاجتماعية.

ويري (محمد المفتي: ١٤٦، ٢٠٠٤) أنه القدرة علي اكتشاف وفهم الحالة المزاجية للآخرين ودوافعهم وورغباتهم ومقاصدهم والتميز بينهما والاستجابة لها بطريقة مناسبة وهذا الذكاء يضم الحساسية للتعبيرات الوجيهة والصوت والإيماءات وتظهر لدي المعلم الناجح، الأخصائي الاجتماعي.

وتري الباحثة أنه نظراً لأهمية الذكاء الاجتماعي في حياة البشر بصورة عامة فقد حث الدين علي رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته من خلال الحث علي المساواة والأمانة والصدق والتعاون والصدقة والعدل والإخلاص، وتبادل الحل والاحترام، وضبط النفس والاستقامة، والعدل والتواضع والديمقراطية في المعاملة، والكلام الحسن واحترام الغير، وحسن الظن والفراسة الاجتماعية. فقال تعالي: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۗ

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۚ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ " (159) .

- ونظراً لأهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد والمجتمع، فقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة الذكاء الاجتماعي وحاولوا وضع نظرية له في أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات خصوصاً أن الاقتصار في تحديد ذكاء الشخص علي تقدير الذكاء المعرفي فقط واهمال الذكاء الاجتماعي قد أدى الي العديد من الاضرار . (Grossman Kh j:1993K52)

- ومن الدراسات التي تناولت أهمية الذكاء الاجتماعي :  
دراسة (ابراهيم المغازي :٢٠٠٢ ) التي توصلت الي وجود علاقة ايجابية بين الأصالة والذكاء الاجتماعي، وبين الذكاء والتحصيل الدراسي، وبين التحصيل والأصالة . - ودراسة (رانيا هلال:٢٠٠٤ ) والتي أشارت نتائجها الي وجود تفاعل دال بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي والجنسي علي دافعية الانجاز ، مراكز التحكم والتحصيل الدراسي . - دراسة (أميمة كامل:٢٠٠٦ ) والتي أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع ومتغيرات الشخصية، وبين الذكاء الاجتماعي ومستوي الطموح لدي الطلاب بالمرحلة الجامعية .  
- ودراسة (فاتن فودة:٢٠٠٧ ) والتي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التفكير لدي طلاب مدارس الادارة والخدمات وتنمية ذكائهم الاجتماعي في مجال البيع والتوزيع .  
- وقد أشارت الدراسات السابقة علي أهمية الذكاء الاجتماعي بما تتضمنه من المهارات المختلفة .

ويُعد التعلم النشط من أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف مادة علم الاجتماع، لما يتميز به من ايجابية المتعلم وتشجيعه علي القيام بالدور النشط في التعلم، وجعله محوراً للعملية التعليمية، حيث يتيح له الفرصة للتفكير في إيجاد عدد من الحلول للمشكلة الواحدة، كما يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير بطريقة علمية، بالإضافة إلي المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض، مما يكسب المتعلم لغة الحوار السليم ويجعله نشطاً، كما ينمي روح التعاون بين المتعلمين وهو ما يتناسب مع أهداف علم الاجتماع . (littedayke,m.@Huxford,l:1998,24).

ومن استراتيجيات التعلم النشط (المحاكاة/التعلم بالاكشاف/الأنشطة الحياتية/التعلم التعاوني/الحوار وحل المشكلات/المناظرة).

فالتعلم النشط: هو تعلم قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي/التعلمي . (حسن سيد شحاته: ٢٠١٢،٣٢)

وأكد(كمال زيتون:٣٥٢،٢٠٠٣ ) أن التعلم النشط له جانب أجماعي حيث يتيح للطلاب العمل التعاوني مع بعضهم البعض حيث يتم تقسيمهم إلي مجموعة صغيرة أثناء ممارستهم الأنشطة التعليمية، وإعطائهم فرصة لمناقشة إجراءاتهم وتنبؤاتهم قبل الانتهاء من النشاط العلمي استنادًا إلي أن التعلم نتاج للتفاعل الاجتماعي.

ويؤدي استخدام أسلوب التعلم النشط ومشاركة الطلاب في الموقف التعليمي إلي اكتشاف الطاقات والقدرات الكامنة لديهم فضلا عن تعزيز عملية تعلمهم، واتخاذ دور فعال في مجتمعهم، كما يعزز روح المسؤولية والمبادرة لديهم، وأيضًا يعزز التنافس الإيجابي والتعاون علي مواجهة الأسئلة والحاجات والتحديات، وقد حدد بونول سنة ١٩٩١ بعض استراتيجيات التعلم النشط ومنها التعلم المرئي - حل المشكلات - التعلم التعاوني - المناقشات - التدريس عن طريق الزملاء، كما حدد محمد حماد سنة ٢٠٠٢ استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، واستراتيجية (خلية التعلم)، واستراتيجية (خرائط المفاهيم).

يُعد استخدام مثل هذه الاستراتيجيات في حجرة الدراسة ضرورة حيوية، لأنها تساعد علي تنمية مهارات التفكير فيها:

- ودراسة (Kristina&mary,1997)، والتي استخدمت لعب الدور كأحد أسباب التعلم النشط مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية.
- ودراسة (CaROll,1997)، والتي حاولت دمج التعلم النشط في المنهج التقليدي لتنشيط دور المتعلم.
- ودراسة (JONES&Marrit,1999) ، التي ركزت علي أهميه استخدام التعلم النشط في حجرة الدراسة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب.
- ودراسة (راشد محمد راشد:١٩٩٩)، التي استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية التفكير الابتكاري.
- ودراسة (سليم عبد الرحمن سيد:١٩٩٩) التي أكدت علي فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني علي تنمية تفكير طلاب الصف الثالث الثانوي .
- دراسة (ميرفت عبد النبي سيد:٢٠٠٩) التي استخدمت بعض استراتيجيات التعلم النشط في الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

ومن هنا اتجهت الدراسة الحالية إلي استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتدريس مقرر علم الأتجماع لتنمية الذكاء الأتجماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

علي الرغم من أهمية تدريس علم الأتجتمع، وأهمية الأهداف التي يسعى إلي تحقيقها من أجل تحقيق وظيفته الأساسية وهي فهم مشكلات الطلاب والمجتمع، ومن ثم الوصول إصلاح سلوكيات الطلاب والمجتمع علي أسس علمية، ومساعدة الأفراد علي فهم أنفسهم والتعرف علي حقوقهم فيطالبوا بها، والواجبات التي عليهم فيؤدوها، إلا أن دراسة كلا من، (زينب بدر، ٢٠٠١)، (ظريفة سلامة، ٢٠٠٢)، (محمد فراغلي، ٢٠٠٧)، (سليم عبد الرحمن، ٢٠٠٩)، (أحمد إبراهيم، ٢٠١١)، (أمال جمعة، ٢٠١٢) تؤكد علي الأتي :

أن واقع تدريس علم الأتجتمع لا يحقق الأهداف التي يسعى إليها، ويرجع ذلك إلي الطريقة التقليدية التي تقدم بها الموضوعات في صورة معلومات مجزأة تفقد العلم طبيعته الاجتماعية. وجود قصور في الاستراتيجيات المستخدمة والأقتصار علي الأساليب التقليدية في تدريس علم الأتجتمع.

ضرورة التخلص من الطرق التقليدية والبحث عن استراتيجيات ومداخل تدريسية جديدة لتحقيق أهدافه.

كما أكدت دراسة كلا من : (أماني عثمان، ٢٠٠٢)، (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٥)، (حامد زهران، ٢٠٠٣)، (ياسمين فتحي إبراهيم، ٢٠١٠)، (أحمد إبراهيم أبو الحسن ٢٠١١) علي أن هناك قصور في تناول مقرر علم الأتجتمع للذكاء الاجتماعي، لدي طلاب المرحلة الثانوية. ثانياً: مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية الدراسين لمقرر علم الأتجتمع في مهارات الذكاء الاجتماعي.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية التعلم النشط في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما مهارات الذكاء الاجتماعي الذي يمكن تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية.
2. ما استراتيجيات التعلم النشط التي ينبغي استخدامها لتنمية الذكاء الاجتماعي.
3. ما صورة وحدة في علم الأتجتمع مصاغة في ضوء استراتيجيات التعلم النشط.
4. ما أثر تدريس وحدة من مقرر علم الأتجتمع علي تنمية الذكاء الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

### ثالثاً: حدود البحث:

يقصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

1. مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي من إحدى مدراس الثانوية العامة في محافظة القليوبية .
2. وحدة من وحدات مقرر علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي.

### رابعاً: أهداف البحث:

1. تقديم وحدة مطورة في (علم الاجتماع وقضايا الفرد والجماعة) من كتاب "علم النفس والاجتماع".
2. تأثير استراتيجيات التعلم النشط علي تنمية الذكاء الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

### خامساً: فروض البحث:

يحاول هذا البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

- 1) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الاجتماعي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
- 2) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

### سادساً: منهج البحث:

1. المنهج الوصفي: في تحليل ما يلي:
  - الأدبيات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
  - طبيعة علم الاجتماع وأهميته، وأهداف تدريسه.
  - لبكاء الاجتماعي وأهمية تنميته.
  - خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
  - طبيعة المجتمع المصري.
2. المنهج التجريبي: في التصميم التجريبي والتطبيق الميداني للبحث والمعالجة الإحصائية للنتائج وتفسيرها .

## سابعاً: إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث ستتبع الخطوات التالية:

1- إعداد قائمة بمهارات الذكاء الاجتماعي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال:

- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة.
  - طبيعة وأهداف مادة علم الاجتماع.
  - خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
  - طبيعة المجتمع المصري.
  - عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين وضبطها ووضعها في صورتها النهائية.
- ٢- تحديد إستراتيجيات التعلم النشط التي يجب استخدامها في تدريس الوحدة المختارة وذلك من خلال:

- دراسة الأدبيات والبحوث السابقة.
- تحديد بعض استراتيجيات التعلم النشط التي سيتم صياغة الوحدة في ضوءها.
- عرض الاستراتيجيات علي الخبراء والمتخصصين وضبطها ووضعها في صورته نهائيه.

٣- إعادة صياغة الوحدة المختارة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط من حيث:

- تحديد أهداف الوحدة.
- محتوى الوحدة.
- اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية.
- استراتيجيات التدريس.
- أساليب التقويم.

٤- إعادة دليل للمعلم لتدريس الوحدة المصاغة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وضبطها.

٥- إعداد مقياس الذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية.

٦- قياس فاعلية التعلم النشط في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية ويتم ذلك من خلال:

- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة أبوزعل الثانوية بمحافظة القليوبية وتقسيمها إلي مجموعتين إحداها تجريبية والأخري ضابطة.
- التطبيق القبلي لأداه البحث.

- تدريس الوحدة المصاغة ببعض استراتيجيات التعلم النشط لطلاب المجموعة التجريبية.
- في حين تدريس المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.
- التطبيق البعدي لأداه البحث علي المجموعتين.
- رصد النتائج ومناقشتها ومعالجتها إحصائياً.

٧- تقديم التوصيات والمقترحات.

### ثامناً: أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في تقديم:

- (1) قائمة بمهارات الذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية.
- (2) وحدات مطورة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في مادة علم الاجتماع.
- (3) دليل يستخدمه المعلم في تدريس وحدة مطورة في علم الاجتماع باستخدام التعلم النشط.

### تاسعاً: مصطلحات البحث:

#### (1) التعلم النشط: Active Learning

يعرف رضا مسعد (٢٠٠١، ٨٩) بأنه : "التعلم الذي يستخدم الأنشطة التعليمية المتنوعة بالمدرسة، والتي توفر للتلميذ درجة عالية من الحرية و الخصوصية وخبرات تعلم مفتوحة النهاية وغير محددة مسبقاً بشكل صارم كالخبرات التقليدية قادراً علي المشاركة بنشاط وفعالية ويستطيع تكوين خبرات التعلم المناسبة"

#### (2) علم الاجتماع: Sociology

ويعرف (حسن عبد الحميد أحمد :٣، ١٩٩٧): هو العلم الذي يستهدف الحصول علي المعلومات والوقائع الاجتماعية ودراستها دراسة تحليلية وصفية وتفسيرها وعلمية صحيحة بقصد اكتشاف القواعد والقوانين التي تخضع لها هذه الظواهر في نشأتها وتطورها وواقعها الحالي وتنبؤها بما سيحدث في المستقبل.

#### (3) الذكاء الاجتماعي: Social Intelligence

ويعرف (حامد زهران :٢٠٠٣، ٢٨٣) الذكاء الاجتماعي بأنه: " القدرة علي إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف والأوضاع

الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلي التوافق الاجتماعي ، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".

#### -نتائج البحث:

توصل البحث الحالي للنتائج التالية:

- ١-قائمة مهارات الذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية وتضمنت ثلاث مهارات.
  - ٢-اختبار لاداء سلوكيات تعبر عن مهارات الذكاء الاجتماعي والتحقق من تنميته.
  - ٣-فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي.
  - ٤-وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.
- وبذلك تشير النتائج إلى فاعلية التعلم النشط وخاصة الاستراتيجيات الثلاثة المستخدمة (الحوار والمناقشة، حل المشكلات، المواقف الحياتية) في تنمية الذكاءات المتعددة بشكل عام والذكاء الاجتماعي بشكل خاص.

#### توصيات البحث:

في ضوء التجريب الميداني للبحث ونتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ١)الاهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم النشط عند تدريس علم الاجتماع وتنمية الذكاء الاجتماعي لتحقيق أهداف التعلم الفعال.
- ٢)الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين لاستخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تنفيذ الدروسى والربط بين المادة الدراسية وواقع الحياة.
- ٣)ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال تدريب الطلاب على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الانسانية، واستخلاص النتائج.
- ٤)إتاحة الفرص أمام المتعلمين للربط بين العلم والمجتمع لرؤيه أهمية العلم بالنسبة للمواقف الحياتية والواقع الذي يعيشون فيه.

٥) ضرورة تعديل محتوى الكتاب المدرسي وإعادة صياغته بشكل يثير تفكير الطلاب ويحفزهم علي الإطلاع والبحث عن المعلومات وادراك المواقف الحياتية.

٦) العمل علي تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي عند المتعلمين والمعلم والحث علي ان هذه المهارات لها أهمية عظمي في إقامة وبناء المجتمعات وتقدم الدولة.

٧) الاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية المتنوعة من اسطوانات وأفلام تعليمات وكتيبات للحصول علي المعلومات والوقائع الاجتماعية المختلفة التي تثير تفكير الطلاب وتحفيزهم علي المشاركة الفعالة بدلا من تلقي المعلومات بشكل سلبي.

٨) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، التشجيع على العمل الجماعي والمشاركة فيما بينهم من خلال الحوار بينهم وبين المعلم.

٩) الاستفادة من دليل المعلم المعد وفقا لاستراتيجيات التعلم النشط في مجال تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية:

القرآن الكريم

أحمد عبد المنعم الغول : - دراسة الذكاء الاجتماعي ومستوي الطموح لدي طلاب الثانوية من أبناء الريف والحضر في أسيوط .رسالة ماجستير ،كلية التربية-جامعة أسيوط ،١٩٩٠ .

إبراهيم محمد المغازي : - الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة الثانوية (مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ،المجلد الأول ،العدد(٣٢):٢٠٠٢).

أحمد إبراهيم أبوحسن: - فاعلية استخدام نموذج التعليم البنائي الاجتماع لتنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس،٢٠١١).

أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: - "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"(القاهرة ،عالم الكتب ،٣،٢٠٠٣).

أمال جمعة عبد الفتاح محمد: - فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية علي تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. (رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية – جامعة الفيوم ،٢٠٠٨).

- فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي علي تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ،مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد الثاني والأربعين .(٢٠١٢).

أماني خميس عثمان: - فاعلية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاء المتعددة .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٢ م .

- أميمة مصطفى كامل:** - الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالطوح وبعض متغيرات الشخصية "دراسة مقارنة بين الجنسين" (المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٦)، العدد (٥٢)، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
- إيمان حسين محمد عصفور:** - فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة المنطق (دراسات في المناهج لطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٣٢)، الجزء الثاني، كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.
- جابر عبد الحميد جابر:** - الذكاءات المتعددة والفهم، وتنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.
- جميل محمد قاسم:** - فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حامد عبدالسلام زهران:** - علم النفس الاجتماعي (القاهرة، عالم الكتب، ٦، ٢٠٠٣).
- حسن سيد شحاته:** - استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط٣، القاهرة، ٢٠١٢.
- حنان حسين محمود عبدالرسول:** - "الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية" (رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات - جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
- حسن عبد الحميد أحمد:** - علم الاجتماع وميادنيه، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٧.
- كمال زيتون:** - تصميم التعليم من منظور البنائية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلس دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٩١).
- رانيا هلال:** - "بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية" (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية-جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).
- راشد محمد راشد:** - أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني علي اكتساب المعارف العلمية وتنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة قناة السويس، (١٩٩٩).
- روبرت سوارتز:** - صهر تعليم التفكير في محتوى التعليم التفكير والمنهج، ترجمة، جابر عبد الحميد، القاهرة، دار النهضة العربية، (١٩٩٧).
- زينب بدر عبد الوهاب:** - "أثر استخدام الحوار السقراطي في تدريس بعض القضايا الاجتماعية علي وعي الطالبات المعلمات بهذه القضايا" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات - جامعة عين شمس، ٢٠٠١).
- سعاد محمد فتحي محمود:** - "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة علي تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية" (المؤتمر العلمي الثاني نحو أمة قارئة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٠-١١ يوليو ٢٠٠٢).
- سعيد السيد محمد حمزة:** - "أثر استخدام ألعاب المحاكاة في تدريس مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي لإكسابهم بعض القيم الاجتماعية" (المنصورة، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد الثامن والعشرون، الجزء الأول، ١٩٩٥).
- سليم عبدالرحمن سيد سليمان:** - "أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس الفلسفة علي تنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

- ظريفة سلامة الخطيب:** - فعالية إستراتيجية المناقشة في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة علم الاجتماع وإتجاهاتهم نحو الإبداع بمصر (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة، ٢٠٠٢).
- فؤاد أبو حطب:** - القدرات العقلية. (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، ١٩٩٦).
- فاتن عبدالمجيد السعدي فودة:** - "أثر استخدام بعض نماذج التعلم البنائي علي تنمية مهارات التفكير والذكاء الاجتماعي في أداء مهارات البيع والتوزيع لدي طلاب مدارس الإدارة والخدمات" (دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٧)، كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠٠٧).
- كمال نجيب، كمال درة:** - تدريس المواد الفلسفية (الإسكندرية، مطبعة الجمهورية، ١٩٩٩).
- محمد أمين المفتي:** - الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي السادس عشر لتكوين المعلم، المجلد الأول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٢٠٠٤).
- محمد سيد فرغلي:** - فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدي الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير مباشرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧).
- محمد سعيد أحمد زيدان:** - استراتيجيات حديثة في تدريس علم الاجتماع ط١، القاهرة، سفير للإعلام والنشر، ٢٠٠٢.
- محمد عبدالرؤف خميس:** - إطار مقترح لمقرر علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء العولمة ومتطلبات الحفاظ علي الهوية الثقافية (القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات تربوية، العدد السابعون).
- محمود حافظ أحمد:** - "فاعلية استخدام استراتيجيات المناظرة في تدريس التاريخ في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وزيادة التحصيل المعرفي لدي طلاب الصف الأول الثانوي" (مجلة كلية التربية، العدد ٢٥٤، عين شمس، ٢٠١٣).
- ميرفت عبدالنبي سيدحسين:** - فاعلية استراتيجيات التعليم النشط في الجغرافيا في تنمية بعض مهارات التفكير لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.
- نيقولا تيماشيف:** - "نظرية علم الاجتماع - طبيعتها وتطورها"، ترجمة: عاطف غيث ومحمود عواد، دار المعارف، ط٦، ١٩٨٠م، ص٢٩.
- وزارة التربية والتعليم:** - الخطة الوطنية للتعليم للجميع ٢٠٠٦/٢٠٠٢، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٣٧٥، ٢٠٠٧.

## المراجع الأجنبية:

**Brisin, Tom. (1995):** - "Activ learning in Applied Ethics Instruction" Journal on Excellence in college Teaching, Available on: <http://www.Eric.ed.gov> Databases.

**Caroll, Robert G:** -

**Huang, Alice. H. (1997):** "incorporating active learning into a traditional curriculum ; Advances in physiology education journal, Eric digest, No , EJ558802.

**Dan Pence (2009):** - "I'll take ideology for \$200, Alex": Using the games show jeopardy! To facilitate sociological and critical thinking teaching sociology

journal the American sociological association, available on:

<http://www.lemoyne.edu/37tsabstracts3.html> .

**Driscoll, J.H.(2001):** -Understanding of coercive communications in adolescents with and without development or Behavior disorders "dissertation abstracts international". Vol,61,no.7.

**Grossman Kh.J:** -Manual on terminology and classification on mental retardation. American association on mental deficiency was huyton.

**Hge wood, H.g(2009):** -Building a reading bridge: the impact of reciprocal teaching on poor reader in middle grade social studies ritb university of Maryland college.

**Jetton(2009):** -T,L&Alexander,p.A,(2004):"Domains ,Teaching and literacy ,int. L.A.Dole (Eds),Adolescent literacy research and practice",New York: Guilford press.

**Jones, Peterc**

**Merritt(1999):** -J.Quenting (Nov1999):The T.A L.Es.S.I project :promoting active learning for interdisciplinarity ,values awareness &critical thinking environmental higher education:Journal of Geography in higher education.

**Jong.Eun lee (1999):** -Social intelligence flexibility and complexity ,distinct from creativity dissertation abstracts international: section b:the science engineering vol.60-3.

**Kitzero, Phllis(1990):** -Active Learning in the classroom:the use of group role plays.Teaching sociology journal.

**Littledyke, m&**

**Huxford, I:1998:** -Teaching the primary curriculum for constructive learning UK,David fulton publishers ltd.

**Marlow, H(1993):** -The structure of social intelligence Diss.Ab.Int,vol 95 no.7.

**Marlowe H.A,1986:** -Social intelligence evidence for multimedia dimensionality and construct independence journal of education psychology , university of florida ,v(78)n(1)p.p(52-58).

**Oliver, R(1999):** -Correctional study of children, social intelligence ,and academic achievement ,int.55.

**Romney, D&**

**Pyryt, M1999:** -Concept of social intelligence revisited high ability studies Vol, 10issue z.Dec.pp:137-193.

**Sam,R,and Deanna c**

**,(2009):** -C.Wright Mills's Friendly critique of service learning and innovative  
Response :Cross institutional collaboration for community –Based  
research ",Teaching Sociology, Journal, the American Sociological  
association,available on:  
<http://www.Lemoyne.edu/ts/37tsabstracts2.html>.

**Silvera,Det,al2001:** -The tromso social intelligence scale,Aself-report measure of  
psychology